

دَانِيَال

تدريب دانيال في بابل

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مُلْكِ يَهُوذَا، ذَهَبَ نُبُوخَدَنَاصِرُ مُلْكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.

٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مُلْكِ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآتِيَةَ إِلَى خَزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ.

٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ نَسَلَ الْمَلِكِ وَمِنْ الشُّرَفَاءِ،

٤ فِتْيَانًا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ.

٥ وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيْفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ وَمِنْ نَخْمٍ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا: دَانِيَالُ وَحَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا.

٧ فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَى دَانِيَالَ «بَلْطَشَاصَرَ»، وَحَنْيَا «سَدْرُخَ»، وَمِيشَائِيلَ «مِيشَخَ»، وَعَزْرِيَا «عَبْدَنُغُو».

٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ.

٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ.

١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخَصِيَّانِ لِدَانِيَالٍ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِهَذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفَتِيَّانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتُدِينُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟»

□□ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وِلَاةُ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ عَلَى دَانِيَالٍ وَحَنِيئًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:

١٢ «جَرَّبَ عِبِيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَائِيَّ لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ.

١٣ وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَاظِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاظِرِ الْفَتِيَّانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعِبِيدِكَ كَمَا تَرَى.»

□□ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَعِنْدَ نِهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاظِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لِحْمًا مِنْ

كُلِّ الْفَتِيَّانِ الْأَكْلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ.

١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَائِيًّا.

١٧ أَمَّا هُوَ لِأَنَّ الْفَتِيَّانِ الْأَرْبَعَةَ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ

وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمَا بِكُلِّ الرَّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ.

١٨ وَعِنْدَ نِهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ

الْخَصِيَّانِ إِلَى أَمَامِ نُبُوخَذَنَاصِرَ،

١٩ وَكَلِمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يُوَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالٍ وَحَنَانِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَّرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فَهَمَّ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ.

٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

٢

حلم نبوخذنصر

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذَنْصَرَ، حَلَّمَ نَبُوخَذَنْصَرُ أَحْلَامًا، فَانزَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.

٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَأَنَّ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلُمًا وَانزَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحَلْمِ.»

□ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عَيْدِكَ بِالْحَلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»

□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحَلْمِ وَتَبْعِيرِهِ، تَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً.»

٦ وَإِنْ بَيْنْتُمْ الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَتَلَوْنَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيَّنُوا لِي الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.»

□ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرِ الْمَلِكَ عَيْدُهُ بِالْحَلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»

٩ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي

بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تَنْبِئُونِي بِالْحَلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لِتَتَكَلَّمُوا بِهِ قَدَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ تَبِينُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.»

١٠ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»

١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخِرٌ بَيْنَهُ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرِ الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُبُكَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَعْتَاطَ جِدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ.

١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحَكَمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.

١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالُ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي

خَرَجَ لِيَقْتُلَ حَكَمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ:

١٥ «لِمَاذَا أُسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ

بِالْأَمْرِ.

١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالُ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.

١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ

بِالْأَمْرِ،

١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قَبْلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالٍ كُشِفَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالُ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنْ الْآنِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.

٢١ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْرِضُ مُلُوكًا وَيَنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا.

٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَاتِيقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

٢٣ يَا إِلَهَ أَبِي أَحْمَدُ، وَسَبِّحِ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.»

□□ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبَدِّ حُكَمَاءَ بَابِلَ. أَدْخُلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.»

دانيال يفسر الحلم

٢٥ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سِيٍّ يَهُودًا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ.»

٢٦ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ، الَّذِي اسْمُهُ بَلطَشَاصْرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ تَعْرِفَنِي بِالْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ، وَبِتَعْبِيرِهِ؟»

٢٧ أَجَابَ دَانِيَالُ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحِكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمَنْجُمُونَ عَلَى أَنْ يَبِينُوهُ لِلْمَلِكِ.

٢٨ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حَلَمَكَ وَرَوَّيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا:

٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ يَعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ.

٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السِّرَّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يَعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتِمُّثَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التِّمْتَالُ الْعَظِيمُ الْبَرِّيُّ جِدًّا وَقَفَّ قُبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.

٣٢ رَأْسُ هَذَا التِّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَخَفْدَاهُ مِنْ نَحَاسٍ.

٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَرْفٍ.

٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قَطَعَ حَجْرٌ بِعَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التِّمْتَالُ عَلَى قَدَمِيهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا.

٣٥ فَانْسَحَقَ حَيْثُ نَزَّ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنَّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا،

وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوَجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا
الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمثالَ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.
٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. فَخَبِرَ بِتَعْبِيرِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ.

٣٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكٌ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً
وَأَقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا وَنَجْرًا.

٣٨ وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ
وَسَلَّطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّاسُ مِنْ ذَهَبٍ.

٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نَحْسِ
فَتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ
شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ تَسْحَقُ وَتَكْسِرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ.

٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ،
فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مَنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ
الْحَدِيدَ مُخْتَلَطًا بِخَرْفِ الطِّينِ.

٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ
الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَبَعْضُهَا قَصِيمًا.

٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلَطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ،
وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ.

٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يَقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا،

وَمَلِكُهَا لَا يَتْرُكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَسَحَقُ وَتَفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ جَرٌّ مِنْ جَبَلٍ لَا يَبِيدُ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالخَرْزَفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَّفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحَلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِمَةً وَرَوَاحٍ سُورٍ.

٤٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْهَكْمَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفُ الْأَسْرَارِ، إِذِ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ.»

□□ حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.

٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالٌ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُوعُ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالٌ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

تمثال الذهب والأتون المحمي

١ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تَمَثَالًا مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَدْرَعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدْنَصْرَ الْمَلِكِ لِيَجْمَعَ الْمَرَازِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَائَةَ وَالْقَضَاءَةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَائِيَّاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْشِينَ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرَ الْمَلِكِ.

٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَازِبَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَائَةَ وَالْقَضَاءَةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَائِيَّاتِ لِتَدْشِينَ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرَ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرَ.

٤ وَوَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمُرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ،

٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرَ الْمَلِكِ.

٦ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ، فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَلْقَى فِي وَسَطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.»
 □ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرَ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ،

٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ!

١٠ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ.

- ١١ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُتَّقِدَةً.
- ١٢ يُوْجِدُ رِجَالَ يَهُودَ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالٍ وَلاَئِيَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتِبَارًا. أَهْتُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتَمَثَّلِ الذَّهَبُ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ.»
- ١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَذَنْصَرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو. فَاتُوا بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدَامَ الْمَلِكِ.
- ١٤ فَأَجَابَ نَبُوخَذَنْصَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمَدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمَثَّلِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ!
- ١٥ فَإِنَّ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِلتَّمَثَّلِ الَّذِي عَمَلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَنَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْفُونَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يَنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟»
- فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَذَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.
- ١٧ هُوَذَا يُوْجِدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِيبَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ، وَأَنْ يَنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.
- ١٨ وَالْإِلا فليكن معلوماً لك أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّا لَا نَعْبُدُ إِلَهْتِكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمَثَّلِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»
- ١٩ حِينَئِذٍ أَمْتَلَا نَبُوخَذَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنْظَرٍ وَجْهَهُ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشِخُ

وَعَبَدَنُغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يُحْمَوْا الْأَتُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.

٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقَوَّةَ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُغُوَ وَيَلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢١ ثُمَّ أُوتِقَ هَوْلَاءُ الرِّجَالُ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْصَصَتْهُمْ وَأَرْدَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَأَلْقُوا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونُ قَدْحِي جِدًّا، قَتَلَ لَهَيْبُ النَّارِ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُغُوَ.

٢٣ وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدَنُغُوَ، سَقَطُوا مُوثَقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ حَيْثُ نَدَّ حَمِيرُ نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمْشِيرِيهِ: «أَلَمْ نَلْقَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرٌّ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بِأَبْنِ الْأَلْهَةِ.»

□□ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدَنُغُوَ، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.» فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدَنُغُوَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَازِبَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلَاءَ

الرَّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةً عَلَىٰ أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَاوِيلُهُمْ لَمْ تَتَّغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.

٢٨ فَأَجَابَ نَبُوخَدَنْصُرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخٍ وَمِيشُخٍ وَعَبْدَنْغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيْرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.

٢٩ فَنِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَىٰ إِلَهُ شَدْرُخٍ وَمِيشُخٍ وَعَبْدَنْغُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتَجْعَلُ بِيوتَهُمْ مَرْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجِيَهُمْ هَكَذَا.»

□□ حِينَئِذٍ قَدِمَ الْمَلِكُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٤

الحلم الثاني لنبوخذنصر

١ مِنْ نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَىٰ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.

٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ

بِهَا.

٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبِي سُلْطَانِهِ

إِلَىٰ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٤ أَنَا نَبُوخَدَنْصُرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي.

٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَعْتَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَىٰ فِرَاشِي وَرَوَىٰ رَأْسِي أَفْرَعْتَنِي.

٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ قَدَّامِي لِيعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحَلْمِ.
٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيُونَ وَالْمَنْجُمُونَ، وَقَصَصْتُ
الْحَلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِهِ.

٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَّامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلطَشَاصْرُ كَاسِمِ إلهِي، وَالَّذِي
فِيهِ رُوحُ الْإلهَةِ الْقُدُوسِينَ، فَقَصَصْتُ الْحَلْمَ قَدَامَهُ:

٩ «يَا بَلطَشَاصْرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإلهَةِ
الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتَهُ وَبِتَعْبِيرِهِ.
١٠ فَرُؤْيَ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى إِذَا بَشَجَرَةٍ فِي وَسَطِ
الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.

١١ فَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى
كُلِّ الْأَرْضِ.

١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَضَلَّ حَيَوانُ
الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.

١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي إِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ،

١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَأَقْضِبُوا أَغْصَانَهَا، وَأَنْثَرُوا
أَوْرَاقَهَا، وَأَبْذَرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيَوانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.

١٥ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي
عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبَهُ مَعَ الْحَيَوانِ فِي عُشْبِ

الْحَقْلِ.

١٦ لِيَتَّغِيرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَيُعْطِ قَلْبَ حَيَوَانَ، وَلْتَمَضِ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.

١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لَكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصِبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.

١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نُبُوخْدَنْصَرَ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصْرَ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حُكْمَاءٍ مَمْلُوكِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ.»

دَانِيَالُ يَفْسِرُ الْحُلْمَ

١٩ حِينَئِذٍ تَحْمِيرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا يَفْزَعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَأَجَابَ بَلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحُلْمُ لِمُبْغِضِكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ.

٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،

٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ،

٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا إِلَهِي الْمَلِكِ، الَّذِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ، وَعَظَمَتْكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أتركُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلِ بِنْدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.

٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي

الْمَلِكِ:

٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكَّانِكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَلْبُونَكَ بِنْدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.

٢٦ وَحَيْثُ أَمْرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ.

٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَلتَكُنْ مُشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَاتَّمَكْ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يَطَالَ أطمِنَّاكَ.»

الحلم يتحقق

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوءَةِ نَصْرِ الْمَلِكِ.

٢٩ عِنْدَ نَهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قِصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.

٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ

الْمَلِكِ بِقُوَّةِ أَقْتِدَارِي، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟»

٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بِنَمِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ.

٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُرُكًا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيُعْطَمُونَكَ الْعُشْبُ كَالثِّيْرَانِ، فَمَضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.»

□□ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخَدَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.

٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخَدَنْصَرُ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَالِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَّا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»

□□ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبْنِي مُشِيرِي وَعَظْمَائِي، وَتَثَّبْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَتْ لِي عِظْمَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخَدَنْصَرُ، أَسْبَحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطُرُقُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكَبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذَلَّهُ.



الكآبة على الحائط

١ بِلشاصرُ الملكِ صنعَ وليمةً عظيمةً لعظمائِه الألفِ، وشربَ نحرًا قدامَ الألفِ.

٢ وإذْ كانَ بِلشاصرُ يذوقُ الخمرَ، أمرَ بإحضارِ آنيةِ الذهبِ والفضةِ التي أخرجها نبوخذنصرُ أبوه من الهيكلِ الذي في أورشليمَ، ليشربَ بها الملكُ وعظماؤه وزوجاته وسراريه.

٣ حينئذٍ أحضروا آنيةَ الذهبِ التي أخرجتْ من هيكلِ بيتِ الله الذي في أورشليمَ، وشربَ بها الملكُ وعظماؤه وزوجاته وسراريه.

٤ كانوا يشربون الخمرَ ويسبحون الهةَ الذهبِ والفضةِ والنحاسِ والحديدِ والخشبِ والحجرِ.

٥ في تلكِ الساعةِ ظهرتْ أصابعُ يدِ إنسانٍ، وكتبتْ بإزاءِ النبراسِ على مكلِّسِ حائطِ قصرِ الملكِ، والملكُ ينظرُ طرفَ اليدِ الكاتبةِ.

٦ حينئذٍ تغيرتْ هيئةُ الملكِ وأفزعته أفكاره، وأحلتْ خرزُ حقويه، وأصطكتْ ركبته.

٧ فصرخَ الملكُ بشدةٍ لإدخالِ السحرةِ والكلدانيينِ والمنجمينِ، فأجابَ الملكُ وقالَ لحكماءِ بابلَ: «أي رجلٍ يقرأ هذه الكآبةَ ويبين لي تفسيرها فإنه

يُلبسُ الأرجوانَ وقلادةً من ذهبٍ في عنقه، ويتسلطُ ثالثًا في المملكةِ.»

□ ثم دخل كلُّ حكماءِ الملكِ، فلم يستطيعوا أن يقرأوا الكآبةَ، ولا أن يعرفوا الملكَ بتفسيرها.

٩ فَفَزَعَ الْمَلِكُ بِلِشَاصِرٍ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاضْطَرَبَ عَظْمَاؤُهُ.
 ١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَبَّ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ، فَأَجَابَتْ
 الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْرِعْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ
 هَيْئَتُكَ.»

١١ يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقَدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَيْكَ
 وَجَدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ
 كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ.
 ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنْ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَايِ
 وَحَلَّ عَقْدٍ وَجَدْتَ فِي دَانِيَالٍ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلِطْشَاصِرٍ. فَلْيَدْعُ
 الْآنَ دَانِيَالُ فَيُبَيِّنَ التَّفْسِيرَ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَدْخَلَ دَانِيَالٌ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ:
 «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالٌ مِنْ بَنِي سَيِّ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَيُّ الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا؟»
 ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنْ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ، وَأَنْ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً
 فَاضِلَةً.»

١٥ وَالْآنَ أَدْخَلَ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي
 بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.
 ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عَقْدًا. فَإِنْ
 اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسَ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةَ
 مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَتَسَلَّطَ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالٌ وَقَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِعِبْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ.

١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَلِكِ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلَكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَهَبَاءً.

١٩ وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَاللِّسْنَةِ. فَأَيَّ شَاءَ قَتَلَ، وَأَيَّ شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيَّ شَاءَ رَفَعَ، وَأَيَّ شَاءَ وَضَعَ.

٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجْبَرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ،

٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ، وَكَانَتْ سُكَّاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ.

٢٢ وَأَنْتَ يَا يَبِلْشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،

٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ أُنْيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسِرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنِّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تَبْصُرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسْمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طَرَفِكَ فَلَمْ تَمُجِّدْهُ.

٢٤ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرَفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ.

٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَرْتُ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ.

- ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنهَاهُ.
 ٢٧ تَقِيلُ، وَزَنْتُ بِالْمَوَازِينِ فَوَجِدْتَ نَاقِصًا.
 ٢٨ فَرَسٍ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارَسَ.
 ٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلَشَاصْرُ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةَ مَنْ ذَهَبٍ
 فِي عُنُقِهِ، وَيَنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.
 ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلَشَاصْرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ،
 ٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦

دَانِيَالُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ

- ١ حَسُنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَيَّلَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ مَرْزُبَانًا يَكُونُونَ
 عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.
 ٢ وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتُؤَدِّيَ الْمَرَازِبَةُ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ
 فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً.
 ٣ فَفَقَّاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوَزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ
 الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَيَّلَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.
 ٤ ثُمَّ إِنَّ الْوَزَرَاءَ وَالْمَرَازِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ
 الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ
 خَطَأٌ وَلَا ذَنْبًا.
 ٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ
 جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»

□ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَاءُ وَالْمَرَاذِبَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!»
 ٧ إِنْ جَمِيعَ وُزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحْنَ وَالْمَرَاذِبَةَ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَائَةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَشْدُدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ.

٨ فَتَبَّتِ الْآنَ النَّهْيَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضَى الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّغَيَّرَ كَثْرِيْعَةً مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»

□ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عَلَيْهِتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، جُنَّتَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قَدَامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

١١ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قَدَامَ

إِلَهِهِ.

١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا

بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرِيْعَةً مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»

□□ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قَدَامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبِي

يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتَابًا وَلَا لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنْجِيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنْقِذَهُ.

١٥ فَأَجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرَّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسٍ هِيَ أَنْ كُلَّ نَبِيٍّ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.»

□□ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْجِيكَ.»

□□ وَآتَى بِحِجْرٍ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عِظَمَائِهِ، لئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالٍ.

١٨ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَابِتًا، وَلَمْ يَأْتِ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ.
٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالُ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «يَا دَانِيَالُ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يَنْجِيَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟»

٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالُ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشِ إِلَى الْآبِدِ!

٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا.»

□□ حِينَئذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ. فَأُصْعِدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيكَ الرَّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالٍ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَتَحَقَّتْ كُلُّ عِظَامِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.

٢٦ مِنْ قَبْلِي صَدَرْتُ أَمْرًا بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَتَعَدُّونَ وَيَحْفَونَ قَدَامَ إِلَهِ دَانِيَالٍ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ هُوَ نَجِيٌّ وَيَنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ.»

٢٨ فَفَجَّحَ دَانِيَالُ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

٧

حلم دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.

٢ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.

- ٣ وَصَعَدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ.
- ٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَخَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأُوقِفَ عَلَى رِجْلَيْنِ كِإِنْسَانٍ، وَأُعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ.
- ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ أُخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا.
- ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِأَخْرٍ مِثْلِ التَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانَاتِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا.
- ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَى اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جَدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٌ. أَكَلَ وَسَخَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.
- ٨ كُنْتُ مُتَمَلِّيًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ أُخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قَدَامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفِي مُتَكَلِّمٍ بِعِظَامٍ.
- ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضَعَتْ عُرُوشًا، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسِهِ أَيْضًا كَالثَّلَاجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّعِيِّ، وَعَرْشُهُ هَلِيبٌ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ.
- ١٠ نَهْرٌ نَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قَدَامِهِ. الْوُفُفُ الْوُفُفُ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتُ رَبَوَاتٍ وَوُفُفٌ قَدَامَهُ. جَلَسَ الدِّينُ، وَفَتِحَتْ الْأَسْفَارُ.
- ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا

الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقِيدِ النَّارِ.
 ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أَعْطَوْا طَوَّلَ حَيَاةٍ إِلَى
 زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

١٣ « كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ
 أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَتَقَرَّبَهُ قَدَامَهُ.
 ١٤ فَأَعْطَيْتِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ
 وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

تفسير الحلم

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزِنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيُ رَأْسِي.
 ١٦ فَأَقْرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا.
 فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ:
 ١٧ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى
 الْأَرْضِ.

١٨ أَمَّا قَدِيسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى
 أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

١٩ حِينَئِذٍ رَمَتْ الْحَقِيقَةُ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا،
 وَهَاتِلًا جَدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ
 الْبَاقِي بَرَجْلِيهِ،

٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قَدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عَيُونَ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَامٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفَقَاتِهِ.

٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَعَلِبَهُمْ،

٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمْتَكَّ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.

٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.

٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبَلِّغُ قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغْيِرُ الْأَوْقَاتَ وَالسَّنَةَ، وَيَسْلُبُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٍ وَنُصْفِ زَمَانٍ.

٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينَ وَيُزْعَمُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيُضَنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ. مُلْكُوتُهُ مُلْكُوتُ أَبَدِيٍّ، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ.

٢٨ إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْزَعَتْنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

٨

رُؤْيَا دَانِيَال لِلْكَبْشِ وَالْتَيْسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلَشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا
بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ.

٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي
وَلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أَوْلَايَ.

٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَقَافٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ
عَالِيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرَ، وَالْأَعْلَى طَالَعٌ أَخِيرًا.

٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَّامَهُ وَلَا
مُنْقَدٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرْضَاتِهِ وَعَظَمَ.

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مَتَمِّلًا إِذَا بِتَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِزِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ
كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلْتَيْسِ قَرْنٌ مَعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَافًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ
إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ.

٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ
وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ
وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقَدٌ مِنْ يَدِهِ.

٨ فَتَعَظَّمُ تَيْسُ الْمَعْرِزِ جَدًّا. وَمَا اعْتَزَّ أَنْ كَسَرَ الْقَرْنَ الْعَظِيمَ، وَطَلَعَ عِوَضًا
عَنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مَعْتَبَرَةٍ نَحْوِ رِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ.

٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَمٌ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ
وَنَحْوَ نَخْرِ الْأَرْضِي.

١٠ وَتَعَظَّمَتْ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى
الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.

١١ وَحَتَّى إِلَى رَئِيسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَتْ، وَبِهِ أُبْطِلَتِ الْمَحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهَدِمَ
مَسْكَنٌ مَقْدَسُهُ.

١٢ وَجَعَلَ جُنْدٌ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ
وَفَعَلَ وَنَجَّحَ.

١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ:
«إِلَى مَتَى الرَّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ أَنْحَرَابٍ، لِبَذْلِ الْقُدْسِ
وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟»

١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأُ الْقُدْسُ.»

تفسير الرؤيا

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ
وَاقِفٍ قُبَايَتِي.

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَيْمَ
هَذَا الرَّجُلِ الرَّؤْيَا.»

□□ نَجَاءً إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. فَقَالَ
لِي: «أَفْهَمَ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى.»

□□ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَىٰ الْأَرْضِ، فَلَمَّسَنِي وَأَوْفَقَنِي عَلَىٰ مَقَامِي.

١٩ وَقَالَ: «هَذَا أَعْرَفَكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّحُطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.

٢٠ أَمَا الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسِ.

٢١ وَالتَّيْسُ الْعَافِيُّ مُلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.

٢٢ وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ.

٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مُلِكٌ جَانِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحَيْلِ.

٢٤ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيَنْجِحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِّيسِينَ.

٢٥ وَبِحِذَاقَتِهِ يَنْجِحُ أَيْضًا الْمَكْرُفِي يَدِهِ، وَيَتَعْظَمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِثَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَىٰ رَأْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَبِلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ.

٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْكَمْ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَىٰ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»

□□ وَأَنَا دَانِيَالُ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

صلاة دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِـدَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَلِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.

٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.

٤ وَصَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِحُبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ.

٥ أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَحَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ.

٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.

٧ لَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ، أَمَا لَنَا خِزْيُ الْوَجْهِ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ يَا هَا.

٨ يَا سَيِّدُ، لَنَا خِزْيُ الْوَجْهِ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٩ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرِ، لِأَنَّنا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ.

١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا عَنْ

يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لَنَا لِئَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.

١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَهَاتِهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِتَرْجِعَ مِنَّا آثَامَنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ.

١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهُنَا، الَّذِي أَنْجَرْتَنَا شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا.

١٦ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ نَلْخَطِيَانَا وَلِآثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهُنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرَّعَاتِهِ، وَأَضِيءْ بَوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ أَنْخَرِبَ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.

١٨ أَمَلْ أُنْذَنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دَعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنَا نَطْرَحُ تَضَرَّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ

مَرَّاحِكَ الْعَظِيمَةِ.

١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ اصْغِرْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

السبعون أسبوعاً

٢٠ وَيَنِمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأَصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلٍ قُدْسٍ إِلَهِي،

٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَاراً وَاعْتَفَا لِمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ.

٢٢ وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ.»

٢٣ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَضَرَّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتأملِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا.

٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعاً قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَمِيمِ الْخَطَايَا، وَلِكُفَّارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالرَّابِعِ الْأَبَدِيِّ، وَنَلْحَمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةَ، وَلِمَسْحِ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ.

٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ وَأَثْنَانَ وَسِتُونَ أُسْبُوعاً، يَعُودُ وَيَبْنِي سُوقَ وَخَلِيجَ فِي ضَيْقِ الْأَزْمِنَةِ.

٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَيْسِ آتِ
يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بِنِجَارَةٍ، وَإِلَى النَّهَايَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ
بِهَا.

٢٧ وَيُنْبِتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ
الذَّيْجَةُ وَالْتَقَدِّمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مَخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبُّ الْمُقْضِيُّ
عَلَى الْمَخْرَبِ.»

١٠

رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْمَلَاكِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالِ الَّذِي سَبَّ
بِأَسْمِ بَلْطَشَاصْرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمُ الْأَمْرُ لَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.
٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِمًا ثَلَاثَةَ أُسْبُوعِ أَيَّامٍ
٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَبِيهَا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا نَخْرٌ، وَلَمْ أَدْهِنْ حَتَّى
تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أُسْبُوعِ أَيَّامٍ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ
الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،

٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرِجْلِ لَابِسٍ كَنَّا، وَحَقْوَاهُ مُنْتَطِقَانِ بِذَهَبٍ أَوْفَازَ،
٦ وَجِسْمُهُ كَأَلْزَبِرِجْدٍ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ،
وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جَهْمُورٍ.

٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا
الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا.

٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا العَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبَقْ فِي قُوَّةٍ،
وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً.

٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى
وَجْهِي، وَوَجَّهِي إِلَى الأَرْضِ.

١٠ وَإِذَا بِيَدِي مُسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدِي.

١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ المَحْبُوبُ أَفْهَمَ الكَلَامَ الَّذِي أَكَلِمَكَ
بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الآنَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ.» وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الكَلَامِ
قُمْتُ مُرْتَعِدًا.

١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ اليَوْمِ الأوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ
قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلذِّلالِ نَفْسِكَ قَدَامَ إِهْلِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ
كَلَامِكَ.

١٣ وَرئيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا
مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الأوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ
مُلُوكِ فَارِسَ.

١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى
أَيَّامٍ بَعْدُ.»

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الأَرْضِ وَصَمْتُ.

١٦ وَهُوَذَا كَشِبُهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَقَتِي، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ
لِلْوَاقِفِ أُمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً.
١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَالًا،
لَمْ تَثْبُتْ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَبْقَ فِي نَسْمَةٍ؟»

□□ فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي،

١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ.»
وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوِيٌّ بَنِي.»

□□ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأُحَارِبْ رَيْسَ
فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَيْسُ الْيُونَانِ يَأْتِي.»

٢١ وَلَكِنِّي أَخْبَرْتُ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَسَكَّمُ مَعِي عَلَى
هُؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَيْسِكُمْ.

١١

ملك الجنوب وملك الشمال

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّهِ وَأَقْوِيَّهِ.
٢ وَالآنَ أَخْبَرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مَلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ
يَسْتَعْنِي بَغْنَى أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَغْنَاهُ يَهِيِجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ
الْيُونَانِ.»

٣ وَيَقُومُ مَلِكُ جَبَارٍ وَيَتَسَلَطُ تَسَلُّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

٤ وَكَقِيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلَئِكَ.

٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطُ عَظِيمٌ تَسَلَّطَهُ.

٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِأَجْرَاءِ الْأَتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضِيطُ الذَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَسَلَّمَ هِيَ وَالَّذِينَ اتَّوَّأَ بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.

٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْحَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.

٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ أَلْهَتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيْتِيهِمُ الْأَمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنِ مَلِكِ الشَّمَالِ.

٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَبَنُوهُ يَتَّبِعُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.

١١ وَيَغْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرَجُ وَيُحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسْلُمُ الْجُمْهُورَ فِي يَدِهِ.

١٢ فَإِذَا رَفَعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَوَاتٍ وَلَا يَعْتَزُ.

١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ،

بَعْدَ سِنِينَ بِحَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ.

١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرَّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.

١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَتْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ.

١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِرَادَتَهُ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبُهِيَّةِ وَهِيَ بِاتِّمَامِ يَدِهِ.

١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَةٍ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونَ لَهُ.

١٨ وَيَحُولُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُرِزِلُ رِئِيسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ.

١٩ وَيَحُولُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجَدُ.

٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مِنْ يَعْبرُ جَانِبِ الْجَزْيَةِ فِي نَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بِغَضَبٍ وَلَا بِحَرْبٍ.

٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقَرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ نَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالتَّمْلَقَاتِ.

٢٢ وَأَذْرُعُ الْجَارِفِ يُجْرَفُ مِنْ قُدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رِئِيسُ الْعَهْدِ.

٢٣ وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلًا.

٢٤ يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ.

يَبْدُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيَفْكِرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحِصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ.
 ٢٥ وَيَنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ
 يَتَيْجِعُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يَدِيرُونَ
 عَلَيْهِ تَدَابِيرَ.

٢٦ وَالْأَلَا كَلُونَ أَطَائِيَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْتَقْطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى.
 ٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِلْفِعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَلَا يَنْجِحُ، لِأَنَّ الْإِتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ.
 ٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بَغْنَى جَزِيلٍ وَقَلْبَهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ
 وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ.
 ٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كِتْمٍ فَيَيْدُسُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ
 الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَبْصَغِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.
 ٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أَدْرَعٌ وَتُجَسُّ الْمَقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ،
 وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ.

٣٢ وَالْمَتَعَدُونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِالتَّمَلُّقَاتِ. أَمَا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
 إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ.

٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهِيْبِ
 وَبِالسَّبِيِّ وَبِالنَّهْبِ أَيَّامًا.

٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يَعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمَلُّقَاتِ.

٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطَهِيرِ وَالتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ.
لأنه بعد إلى الميعاد.

الملك الذي عظم نفسه

٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ
مُجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِتْمَامِ الْعُضْبِ، لِأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يَجْرَى.
٣٧ وَلَا يَبَالِي بِالْهَلَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يَبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ
عَلَى الْكُلِّ.

٣٨ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَهَلَّا لَمْ تَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ.
٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا،
وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

٤٠ «فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثَوِّرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ
بِمَرْجَبَاتٍ وَبِقُرْسَانٍ وَبِسُفْنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو.
٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَيْتَةِ فَيَعْتَرُّ كَثِيرُونَ، وَهَوْلًا يَفْلُتُونَ مِنْ يَدِهِ:
أَدُومٌ وَمُؤَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ.

٤٢ وَيَمْدُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.

٤٣ وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّوِّيُّونَ
وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ.

٤٤ وَتَفْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِّنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ
وَلِيُحْرِمَ كَثِيرِينَ.
٤٥ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا
مَعِينَ لَهُ.

١٢

أزمنة النهاية

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِيَنِي شَعْبِكَ،
وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيِّقٌ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ يُخَيِّ شَعْبِكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ.
٢ وَكَثِيرُونَ مِّنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هُوْلَاءِ إِلَى الْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوْلَاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْأَزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ.
٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجِلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْإِبْر
كَالْكُوكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.
٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَأَخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ.
كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»
□ فَظَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ
النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَلْبَسِ الْكَنَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَهَاءُ
الْعَجَائِبِ؟»

٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ الْأَبْسَ الْكَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمْنَاهُ
وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ
وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيِّدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.»

□ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»

٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَةً وَمُخْتَوِمَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ.

١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمْحِصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا.

وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.

١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفِ وَمِثَّتَانِ

وَلِتَسْعُونَ يَوْمًا.

١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ

يَوْمًا.

١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِجِ، وَتَقُومَ لِقُرْعَتِكَ فِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ.»

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be